معايير الأسلوب القصصي في السنة النبوية

Standards of narrative style in the Prophet's Sunnah

إعداد

ميراج جاد سيراج

Mirage Gad Siraj

المركز الإسلامي - الهند

Doi: 10.21608/jnal.2021.184532

الاستلام: ١٥/ ٤ /٢٠٢١ القبول : ٢٨ / ٤ /٢٠٢١

سيراج ، ميراج جاد (٢٠٢١). معايير الأسلوب القصصي في السنة النبوية . ***مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*** ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٤ (١٠)، ص ص ٢٣ – ٤٤.

معايير الأسلوب القصصي في السنة النبوية

المستَخلص :

تهدف الدراسة إلى: استخلاص المعايير التربوية للأسلوب القصصي، لاستخدامها في عملية التربية والتعليم، ومعرفة مدى توفر المعايير التربوية لأسلوب القصة المستنبطة من السنة النبوية . منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي. أدوات الدراسة: أداة من تصميم الباحث وهي معايير الأسلوب القصصي في السنة واستمارة الاستبيان. أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: للإجابة عن السؤال الأول: ما معايير الأسلوب القصصي المستنبطة من السنة النبوية؟ توصل الباحث إلى (٨٩) معيارًا فرعيًا تندرج تحت (١٠) معايير رئيسية.

الكلمات المفتاحية: المعايير التربوية، القصة النبوية، الأسلوب القصصي.

Abstract

Teaching Islamic Education course in light of the criteria of the narrative method in the prophetic tradition in the basic education phase; seventh, eighth, and ninth grades in Syria. Goals:1. Identifying the educational criteria of the narrative method in order to be used in the process of education.2. Having knowledge of to what extent the teachers of Islamic Education have the story-based educational criteria for the preparatory stage in Aleppo governorate in Syria.Methodology: The descriptive analytical approach.Tools: A tool of the researcher's design; the criteria of the narrative method of the prophetic Sunnah, and a questionnaire form.Outcomes:To answer the first question: what are the criteria of the narrative method derived from the prophetic Sunnah? The researcher reached the (89) sub-criteria that fall under (10) Key criteria.To answer the second question.

أولًا: المقدمة:

إنَّ التربية الإسلامية سباقة لاستخدامها كثيراً من الطرق والوسائل التربوية والتي تتناسب مع كافة الناس بمشاربهم ومستوياتهم الثقافية المختلفة؛ ومن يقرأ القرآن الكريم وسنة النبي محمد ﷺ يجد الكثير من الطرق والأساليب التربوية فيهما وذلك لأنهما المصدران الأساسيان لأصول التربية الإسلامية .

وقد استعمل النبي ﷺ القصص في تعليمه لأصحابه فيجد المتتبع للسنة النبوية أنها غنية بالقصص الهادفة الماتعة؛ تذكر حجازي (١٤٣٩ه/٢٠١٨م): "والقصة النبوية تفتح آفاقًا واسعة أمام كل من يقرأها، لأنها تعبر عن الحياة وما يحيط بالإنسان في المجتمع إذ تستميل قلوب قرائها بأحداثها وشخوصها ووقائعها وأزمنتها، وأمكنتها، لما تحتويه من معاني ذهنية وأدوات ذوقية ونفسية"[١].

وإلى يومنا هذا يكتشف العلماء والتربويون إعجازاً في سنة النبي ﷺ فيقتبسون منها ما ينير الطريق في حياتنا العلمية والعملية ومن قصص النبي ﷺ نتعلم منهجاً تربوياً يساعدنا في العملية التعليمية ولأهمية القصة في العملية التربوية لا يوجد بعد كتاب الله خيرًا من القصص التي رواها النبي ﷺ يستخلص منها معاييرًا للقصة التربوية.

ثانيًا: مشكلة البحث:

الإحساس بالمشكلة:

يرى الباحث ضرورة دراسة القصص النبوي والاستفادة من المعايير التربوية التي فيها لما كان لها من كبير الأثر التربوي؛ وقد دفع الباحث إلى هذه الدراسة عدة أمور منها: من خلال دراسته وتدريسه لبعض قصص النبي ﷺ في المدرسة وفي المسجد وذلك في سنوات التعليم والخطابة ما بين (٢٠٠٢-٢٠١٤م)، وما لمسه الباحث من تأثر الطلاب وعامة الناس بقصص النبي ﷺ وطلب الاستزادة منها.

نتائج دراسة العرياني (١٤٢٢ه/٢٠٠١م) في دراسته القصة في السنة النبوية وآثارها التربوية التي أكدت أن القصة أسلوب متميز من أساليب التربية، لما لها من تأثير متعدد الجوانب، يتصل بعقل المستمع ونفسه، وأن القصة النبوية أسلوب ناجح من أساليب بناء الشخصية المسلمة المتكاملة، وتوصياته بإدخال القصة النبوية في المناهج التعليمية كأسلوب فريد من الأساليب التربوية التي تسهم في بناء المتعلمين بناءً إسلاميًا أصيلًا[٢].

---

[١] حجازي، كريمة، ١٤٣٩ه/٢٠١٨م، القصة في الحديث النبوي دراسة أسلوبية، رسالة دكتوراه، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، الجزائر: جامعة باتنة ١. ص١٥.

[٢] العرياني، سلطان محمد عبد الله، ١٤٢٢ه/٢٠٠١م، القصة في السنة النبوية وآثارها التربوية، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، الأردن: جامعة اليرموك. ص١٤٨-١٥١.

ومن خلال مقترحات الوادعي (١٤٢٧ه) في دراسته معايير الأسلوب القصصي في القرآن الكريم وتطبيقاته التربوية في تدريس التربية الإسلامية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمدينة أبها: دراسة الأسلوب القصصي في السنة المطهرة، ودراسة أساليب تضمين الأسلوب القصصي في المقررات الدراسية، ودراسة مقارنة لإستراتيجية الأسلوب القصصي وأثرها على استراتيجيات أخرى لاكتساب مفاهيم التربية الإسلامية بالمراحل التعليمية المختلفة[٣].

ومن خلال توصيات المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية (١٤٠١ه/١٩٨٩م) حيث أكَّد على أن يكون للتربية الاسلامية المستقاة من سيرة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وسنته نصيباً كبيراً من الحصص الأسبوعية، ...وأن تعمل كليات التربية على تطوير أساليب التدريس استفادة من منهج الرسول ﷺ في التربية ومن جهود المفكرين المسلمين[٤].

تبلورت مشكلة الدراسة بما يلي:

من خلال ما سبق ذكره من دراسات وأبحاث ومؤتمرات ومن خلال استقصاء الواقع؛ فقد تمثلت مشكلة البحث في تدني التَّزام معلمي التَّربية الإسلامِيَّة بالمعايير التَّربَوِيَّة للقصة، وذلك لعدم معرفة غالبيتهم للمعايير التَّربَوِيَّة للقصة؛ لذلك يحاول الباحث الإجابة عن السؤال التَّالي: ما معايير الأسلوب القصصي المستنبطة من السُّنَّة النَّبويَّة وما درجة توافر هذه المعايير لدى معلمي التَّربية الإسلامِيَّة ؟

ثالثًا: أسئلة البحث:

تتبلور أسئلة البحث في السؤالين التَّاليين:

١- ما معايير الأسلوب القصصي المستنبطة من السنة النبوية؟
٢- ما درجة توافر معايير الأسلوب القصصي المستنبطة من السنة النبوية ؟

رابعًا: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

١- التعرف على المعايير التربوية للأسلوب القصصي، لاستخدامها في عملية التربية والتعليم.
٢- معرفة مدى توافر المعايير التربوية لأسلوب القصة المستنبطة من السنة النبوية .

---

[٣] الوادعي، مسفر بن أحمد آل عاطف، ١٤٢٧ه، معايير الأسلوب القصصي في القرآن الكريم وتطبيقاته التربوية في تدريس التربية الإسلامية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمدينة أبها، رسالة ماجستير، كلية التربية، السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ص٢٢٧

[٤] المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية، ١٤٠١ه/١٩٨٩م، البحوث والدراسات المقدمة للمؤتمر، راجعه عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، بيروت: المكتبة العصرية. ٦٨١/٧.

خامسًا: أهمية البحث:

ترجع أهميَّة البحث إلى جانبين وهما جانب نظري وجانب تطبيقي:

١) **الجانب النظري:**

تتناول قضيَّة تتعلق بأسلوب هام من أساليب تدريس التَّربية الإسلامِيَّة وهو تحديد المعايير اللازمة لتدريس أسلوب القِصَّة في كافة المراحل التَّعلِيمِيَّة.

٢) **الجانب التَّطبيقي:** ويعود بالأهميَّة للفئات الآتية:

- تتناول فئة عمريَّة حسَّاسة جدًا، وهي مرحلة التَّعليم الأساسي الحلقة الثانية والَّتي تتوافق مع سن المراهقة الذي يحتاج أساليب خاصة للتعامل معه.
- للقائمين على المناهج التَّربية الإسلامِيَّة: ويترتب على هؤلاء دراسة الأساليب التَّربَوِيَّة النَّبويَّة للاستفادة منها، ومن هذه الأساليب القِصَّة النَّبويَّة، ويمكن الاستفادة هنا من معايير الأسلوب القصصي في السُّنَّة النَّبويَّة في تطوير مناهج التَّربية الإسلامِيَّة؛ لتحقيق الأهداف المرجوة منها.
- للموجهين التَّربويين: الاستفادة من القِصَّة النَّبويَّة والمعايير المستنبطة منها قواعدًا أساسيَّة وداعمة في تفعيلهم لدور معلم التَّربية الإسلامِيَّة والرقي بهم إلى أفضل المستويات.
- لمعلمي التَّربية الإسلامِيَّة: لا ينكر الدور الهام الذي يقوم به المعلم من نقل المعارف والخبرات والقيم، إنَّ معرفة المعلم للمعايير اللازمة لتدريس التَّربية الإسلامِيَّة واستخدامها بشكلها الصحيح يزيد من فاعليته في التَّدريس، ومن نقله للمعارف والخبرات بشكل أفضل.
- للمتعلمين: تحقق لهم الفائدة من القصص النبوي لمعرفة ما فيها من معارف وخبرات وقيم.
- للباحثين: الاستفادة من الإطار النظري لهذا البحث، والاستفادة من الدراسات السابقة الَّتي رجع إليها الباحث، لإجراء المزيد من الدراسات للمواد الدراسيَّة الأخرى، ولمراحل دراسيَّة مختلفة.
- للأدباء والإعلاميّين: الاستفادة من أسلوب النَّبيّ ﷺفي معالجته لقضايا المجتمع المسلم؛ من خلال طرحه للقصة، وتطبيقه بأسلوب عملي يشرح معاناة الناس وقريب من أفهامهم.

سادسًا: حدود البحث:

- حدود موضوعيَّة: تتمثل في معايير الأسلوب القصصي في السُّنَّة النَّبويَّة.
- حدود بشريَّة: وشملت معلمي التَّربية الإسلامِيَّة لمرحلة التَّعليم الأساسي .

سابعًا: الإطار النظري للبحث:

القصة في السنة النبوية:

لقد نهج النبي ﷺ منهج القرآن الكريم في استخدام أسلوب القصة لأهميته ولأثره الفعال في النفس البشرية. والقصة في اللغة كما جاء عند ابن فارس (١٣٩٩ه/١٩٧٩م): "قَصَّ: الْقَافُ وَالصَّادُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَتَبُّعِ الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ: اقْتَصَصْتُ الْأَثَرَ، إِذَا تَتَبَّعْتُهُ. وَمِنْ ذَلِكَ اشْتِقَاقُ الْقِصَاصِ فِي الْجِرَاحِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُفْعَلُ بِهِ مِثْلُ فِعْلِهِ بِالْأَوَّلِ، فَكَأَنَّهُ اقْتَصَّ أَثَرَهُ"[٥].

والقصة النبوية أحداث تصور الحياة، وهي مفسرة لما جاء في القرآن الكريم تعرفها سديرة (٢٠٠٦م): "مجموعة أحداث مرتبة ترتيبا سببيا، تدور حول مواضيع إنسانية شتى، جوهرها تصوير الحياة بما فيها من نماذج بشرية، سيقت لتحقيق أغراض دينية بحتة، كإثبات الوحي والرسالة والبعث، وتعميق العقيدة في النفوس وتبصير العقول، حيث جاءت مفسرة وشارحة لكل ما جاء في القرآن الكريم"[٦].

ويضيف عمرو (٢٠١٤م) أنها تهدف لتحقيق أغراض تربوية في تعريفه: "أسلوب نبوي بليغ يروي لنا أحداثًا ماضية أو حاضرة أو مستقبلة، سواء على سبيل الحقيقة أو المثال؛ لأغراض تربوية متعددة"[٧].

فالقصة النبوية أسلوب نبوي بليغ يُعرَض بشكل فني رائع، تروي أحداثًا ماضية أو حاضرة أو مستقبلة، تنهج منهج القرآن الكريم ومفسرة له، تروي الأحداث لإظهار ما فيها من نتائج وعبر وعظات، تهدف إلى غرس القيم الدينية في نفوس المؤمنين وتثبيتها، تسعى لتحقيق أهداف وغايات تربوية.

والقصة طريقة تربوية تعليمية؛ يستخدمها المعلم لإيصال المعارف والخبرات عن طريق سرد حدث أو مجموعة أحداث، بأسلوب سلس بسيط ويتميز بالجاذبية والتشويق.تُسرد لجذب انتباه التلاميذ وإيصال المعارف والمعلومات بطريقة مشوقة.

يعرفها اللقاني والجمل (٢٠٠٣م) بأنها "سرد يقدم مجموعة من الحقائق عن الإنسان بطريقة مشوقة، أو تعرض بعض المواقف والأحداث والموضوعات، ذات العلاقة بشخصيات متعددة، وأنواعها متعددة، منها القصة التاريخية، والقصة الواقعية، والقصة

---

[٥] ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، ١٣٩٩ه/١٩٧٩م، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، د.م، دار الفكر. ١١/٥.

[٦] سديرة، سهام، ٢٠٠٦م، بنية الزمان والمكان في قصص الحديث النبوي الشريف، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، الجزائر، قسنطينة: جامعة منتوري. ص٩.

[٧] عمرو، أيمن محمد عبد العزيز، ٢٠١٤م، أسلوب القصة وأغراضه التربوية في الصحيحين، مجلة جامعة الخليل للبحوث-ب، المجلد (٩)، العدد (١)،ص١٧٣.

التمثيلية، وتعد أحد الأساليب المهمة في عملية التعلم، حيث تساعد على جذب انتباه التلاميذ وتقديم المعلومة بصورة مشوقة وجذابة"[٨].

يعرف الباحث القصة التربوية بأنها: "أسلوب تربوي تعليمي، يتم فيه صياغة المعارف والخبرات على شكل أحداث مشوِّقة، يبقى تأثيرها في أذهان ونفسيات التلاميذ لمدة طويلة من الزمن.

الأهمية التربوية للقصة:

إنَّ للقصة أهمية كبيرة من الناحية التربوية والتعليمية؛ وذلك مما لها من أثر في النفس الإنسانية بشكل عام ومن تأثير قوي في نفس التلميذ يبقى عالقًا في ذهنه لأمد طويل مما ينعكس على سلوكياته يقول الزنتاني (١٩٩٣م): "أسلوب القصص: من أهم أساليب التربية الحديثة ((أسلوب التوجيه والإرشاد والتربية بالقصص))، لما لها من تأثير نفسي في الأفراد خاصة إذا ما وضعت في قالب مشوّق يشد الانتباه، ويؤثر في العواطف والوجدان ويجذب الذهن إلى محتواها فيتفاعل معها ((السامع)) ويتقمص بعض شخصيات القصة فيحس بإحساسها، ويستشعر انفعالاتها، ويرتبط نفسيًا بالمواقف التي تواجهها، فيسعد بسعادتها، ويحزن لحزنها، وهذا مما يثير فيه النوازع الخيرة لا شعوريًا وينعكس في سلوكه وتصرفاته"[٩].

وهي طريقة فعالة من طرق التدريس فيمكن إيصال المعارف والخبرات العلمية من خلالها بأسلوب جذاب مشوّق تقول فريدا (٢٠١٧م): "تعتبر القصة إحدى طرق التدريس: فعن طريقها تقدمالأفكار والخبرات والتجارب في شكل حي معبر مشوقجذاب مؤثر. وعن طريقها نثري المفردات اللغوية للتلميذ، ونحببه في القراءة، ونزوده بالأساليب اللغوية السليمة، والحوار الجذاب على اختلاف ألوانه. وجدير بالذكر أنالأطفال يميلون إلى القصة، ويتمتعون بها، ويجذبهم ما فيهامن أفكار وأخيلة وحوادث، فإذا أضيف إلى هذا كله سرد جميل كانت القصة قطعة من الفن الحبيب إلى التلاميذ"[١٠].

وبسبب تأثيرها في النفس الإنسانية تتفاعل معها لتنتج ما يراد منها من أهداف وقيم يذكر القطان (د. ت): "مما لا شك فيه أن القصة المحكمة الدقيقة تطرق المسامع بشغف - وتنفذ إلى النفس البشرية بسهولة ويسر، وتسترسل مع سياقها المشاعر لا تمل ولا تكل، ويرتاد العقل عناصرها فيجني من حقولها الأزاهير والثمار. والدروس التلقينيةوالإلقائية

---

[٨] اللقاني، أحمد، والجمل، علي، ٢٠١٣م، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.

[٩] الزنتاني، عبد الحميد الصّيد، ١٩٩٣م، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، ط٢، ليبيا: الدار العربية للكتاب.ص٢١٧.

[١٠] فريدا، أسني، ٢٠١٧م، تطبيق استراتيجية القصة المسلسلة في ترقية مهارة الكلام للغة العربية لتلاميذ الفصل الحادي عشر في تربية الدينية الرسمية في المرحلة العليا بالمعهد "المبارك" منجيسانوونوسوبو، بحث جامعي، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة سوراكرتا الإسلامية الحكومية.ص٩.

تورث الملل، ولا تستطيع الناشئة أن تتابعها وتستوعب عناصرها إلا بصعوبة وشدة. وإلى أمد قصير. ولذا كان الأسلوب القصصي أجدى نفعًا، وأكثر فائدة. والمعهود -حتى في حياة الطفولة- أن يميل الطفل إلى سماع الحكاية، ويصغي إلى رواية القصة، وتعي ذاكرته ما يُروى له، فيحاكيه ويقصه. هذه الظاهرة الفطرية النفسية ينبغي للمربين أن يفيدوا منها في مجالات التعليم، لا سيما التهذيب الديني، الذي هو لب التعليم، وقوام التوجيه فيه"[١١].

لذلك استخدم النبي ﷺ القصص لأهميته كأسلوب تربوي تعليمي، وتأثيرها الفوري في نفسية وسلوك المستمعين يقول قطب (١٤١٤ه/١٩٩٣م): "والإسلام يدرك هذا الميل الفطري إلى القصة، ويدرك ما لها من تأثير ساحر على القلوب، فيستغلها لتكون وسيلة من وسائل التربية والتقويم. وهو يستخدم كل أنواع القصة: القصة التاريخية الواقعية المقصودة بأماكنها وأشخاصها وحوادثها. والقصة الواقعية التي تعرض نموذجاً لحالة بشرية، فيستوي أن تكون بأشخاصها الواقعين أو بأي شخص يتمثل فيه ذلك النموذج، والقصة التمثيلية التي لا تمثل واقعة بذاتها، ولكنها يمكن أن تقع في أية لحظة من اللحظات وفي أي عصر من العصور"[١٢].

ولقوة أثرها واستمراريته يذكر إبراهيم (١٤٣٥ه/٢٠١٤م): "من الملاحظ أنه منذ فجر البشرية، عرف الإنسان بولعه الشديد بسماعالقصص، ولعل أكثر فترة يمكن أن نلاحظ فيها هذا: فترة الطفولة بصفةخاصة، حيث تكاد تختفي أية اهتمامات أو دوافع أخرى يمكن أن تكون هامةبالنسبة للطفل أمام فرصة أن يستمع أو يشاهد قصة.وبطبيعة الحال لا يقف الأمر عند حد مرحلة الطفولة فحسب، بل يمتدإلى مختلف مراحل العمر، فحتى الكبار يجدون أنفسهم مشدودين إلى القصصالمقروء والمسموع والمشاهد أكثر من المحاضرات والخطب والأحاديثوالمقالات التي تعتمد على النظريات المجردة والتوجيه المباشر، وليست آثار القصة في نفوس الأطفال محصورة خلال سردها أوسماعها أو قراءتها، بل إنهم كثيرًا ما يقلدون أقوال ما يجري من القصة ومافيها من أحداث وأخلاق وسلوك في حياتهم العملية الواقعية اليومية، ثم إن هذه الآثار للقصة تصاحب الفرد الإنساني في جميع مراحل النموالنفسي والتربوي والاجتماعي، لذا فطالب الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانويةوالجامعية، وكل إنسان، سواء أكان أميًّا أم مثقفًا، فإنه يخضع لتأثير القصة، وإنكانت تختلف مواضيع القصة وطبيعتها باختلاف مراحل النمو

[١١] القطان، مناع، د. ت، مباحث في علوم القرآن، ط٧، القاهرة: مكتبة وهبه.ص٣٠٥.
[١٢] قطب، محمد، ١٤١٤ه/١٩٩٣م، منهج التربية الإسلامية، ط١٤، القاهرة، دار الشروق.ص١٩٣.

التكوينية،وباختلاف المستويات العقلية والاجتماعية والمزاجية، كما تختلف حسب مجالاتالميول والاهتمامات"[١٣].

الأهداف التربوية للقصة:

الأهداف والفوائد التي تحققها القصة الإسلامية والتربوية كثيرة جدًا ولكن يمكن إجمالها في المجالات التالية:

١- **الأهداف الإيمانية والروحية:**
- زيادة الإيمان بالله / والارتقاء إلى مرتبة الإحسان.
- السمو الروحي للإنسان، وصيانة القيم الإنسانية.
- ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية الصحيحة.
- توضيح العقائد الفاسدة والتحذير منها.
- تزويد الطلبة بالجوانب المناسبة من تصور الإسلام للكون والإنسان والحياة.

٢- **الأهداف الأخلاقية:**
- إكساب الفضائل الخلقية والتأثير في سلوك التلميذ.
- التنفير من الأخلاق والصفات السيئة.
- تربية الجانب الفطري في الإنسان نحو الخير.
- معرفة آداب التعامل مع النفس والآخرين.
- تحفيز السامع إلى الاعتبار والاتعاظ.
- التشجيع على تقليد الصالحين وأهل الخير.

٣- **الأهداف العقلية:**
- تنمية مهارة الانتباه ودقة الملاحظة وتذكر المواقف والأحداث والأشخاص.
- زيادة القدرة على ربط الأحداث بشكل منطقي.
- تطوير مستوى الإدراك والفهم.
- تكسب مهارة النقد والتحليل.
- تنمية التفكير الإبداعي الابتكاري.
- تنمية الرغبة نحو الاكتشاف والبحث.
- زيادة القدرة على حل المشكلات.
- إكساب أساليب التعليل والاستنتاج.
- إكساب أساليب النقاش وتبادل الآراء.

٤- **الأهداف العلمية:**

---

[١٣] إبراهيم، السعيد شعبان الدسوقي، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، الأسلوب القصصي وتوظيفه في الخطاب الدعوي، حولية كلية أصول الدين والدعوة في المنوفية، العدد الثالث والثلاثون.ص٥٩-٦٠.

- اكساب التلميذ كمًّا كبيرًا من المعارف والخبرات.
- التعرف على البيئة وما فيها من كائنات.
- اكساب مفاهيم تاريخية وجغرافية.
- تساعد على تنمية القيم والميول العلمية.
- تساعد على فهم أفضل وأعمق للمفاهيم العلمية.

٥- الأهداف اللغوية:

- زيادة الثروة اللغوية عند التلميذ.
- تنمية مهارة التعبير وحسن صياغة الكلام.
- الرقي بالأسلوب اللغوي والكلامي.
- تنمية مهارات القراءة والكتابة والاستماع.
- التشجيع على حب القراءة والمطالعة.

٦- الأهداف النفسية:

- تعزيز الشعور بالطمأنينة وزيادة الثقة بالنفس.
- تزود الطفل بالإحساس بالأمن والاستقرار.
- تبعث في نفس المتعلم المتعة والمرح، مما يزيد من قابليته للتعلم.
- تساعد في بناء وتنشئة الشخصية.
- إشباع حاجات الطفل النفسية والمعرفية.

٧- الأهداف الاجتماعية:

- تربية الطفل على تحمل المسؤولية الفردية، التي تتمم المسؤولية في المجتمع.
- تنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية طبقًا لمعايير المجتمع المسلم.
- إعداد الطفل ليعيش إيجابيًا متكيفًا مع المجتمع، مندمجًا فيه، وملتزمًا بأنماط سلوكية إسلامية.
- تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.
- توعية التلميذ بعادات وتقاليد وقيم المجتمع الذي يعيش فيه.
- معرفة عادات وتقاليد وأعراف المجتمعات المختلفة.
- تساعد في فهم الحياة في مواقفها المختلفة.
- تنمية حب التعاون ومشاركة الآخرين.

٨- الأهداف الصحية:

- إكساب الطفل العادات الصحية الإسلامية السليمة.
- توعية التلاميذ بفوائد النوم المبكر.
- ذكر دور التغذية السليمة في صحة الجسم.

- التشجيع على ممارسة الرياضة بانتظام.
- بيان أهمية العبادات في قوة الجسم.

٩- أهداف أخرى:

- توعية التلاميذ لأهمية المحافظة على البيئة.
- تنمِّي الذَّوق الفني والجمال لدى المتعلم.
- إشباع حب الاستطلاع.
- معالجة مشكلات الطفل الاجتماعية والنفسية والسلوكية.

وللقصة أهداف كثيرة لا يمكن حصرها ببنود قلائل ولكن هذه أهم الأهداف التي يمكن أن تحققها القصة[١٤].

معايير اختيار القصة للأطفال:

إنَّ القصص المقدمة للأطفال كثيرة ومتنوعة، وللاستفادة من القصص في توفير المتعة والفائدة أعد بعض الباحثين مجموعة من المعايير التي يجب أن تتوفر فيها، وهي فيما يلي:

١- أن تكون للقصة فكرة جيدة، ومعروضة بأسلوب جيد، وعنوان مُعبّر لتشويق الطفل وجذبه إلى القصة المقدمة وامتاعه.
٢- أن تكون عبارات القصة واضحة بحيث يسهل على الطفل فهمها.
٣- أن تكون القصة من النوع الذي يساعد على التفكير والتخيل بما فيها من مواقف تستثير التلميذ كي يبحث عن حل لمشكلة القصة، أو يختار نهاية لها.
٤- أن يكون لها مغزى تهذيبي وخلقي واجتماعي.
٥- أن تكون الشخصيات ممن يؤدون دورًا مهماً في حياة الأطفال.

---

[١٤] ينظر أحمد، مدهش علي خالد، ١٤٠٩ه/١٩٨٩م، الأهداف التربوية في القصص القرآني، رسالة ماجستير، كلية التربية، السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ص١٦٢-١٩١. والجفري، هناء بنت هاشم بن عمر، ١٤٢٨ه/١٤٢٩ه، التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفالتصور مقترح، رسالة ماجستير، كلية التربية، السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ص٤٨. وأبو صبحة، نضال حسين، ١٤٣١ه/٢٠١٠م، أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية. ص٧٨. والطويل، رهام نعيم علي، ١٤٣٢ه/٢٠١١م، أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية. ص٤٢، وأبو رخية، وفاء عوض جمعة، ١٤٣٤ه/٢٠١٣م، أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية. ص٥٠، والعرينان، هديل محمد عبد الله، ١٤٣٦ه/٢٠١٥م، فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ص١٧، وعَيَّاش، سامية مصطفى عبد الفتاح، ٢٠١٥م، أثر برنامج مدعم بالقصص على تحصيل طلبة الصف العاشر في وحدة الوراثة ودافعيتهم نحو تعلمها، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، فلسطين، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، ص١٥.

٦- أن تزود التلميذ بالحقائق والمعارف والخبرات التي يحتاجون إليها في جوانب التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة.
٧- أن تشتمل القصة على القيم والسلوك السليم، والثقافة العربية التي تربي الطفل على روح الانتماء.
٨- أن تتوافر فيها عناصر الإثارة والتشويق، كالجدة، والطرافة، والحركة.
٩- أن تثير خيال الطفل، وتساعده على الانطلاق في عوالم غربية وأزمنة مختلفة مع التقيد بتشابه الخبرات الخيالية مع واقع الطفل.
١٠- أن تقدم للأطفال أشياء عن الماضي، وتمدّه بخبرات وتجارب الحاضر، وتعدهم لخبرات المستقبل.
١١- أن يكون للمكان دلالة معرفية؛ أي إن اختلف المكان عن بيئة الطفل فلا بدَّ أن يكون هذا مثيرًا لعدد من المعلومات والمعارف حول هذا المكان من حيث السكان وثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم.
١٢- أن تبتعد القصة عن الموضوعات التي تدور حول التعصب العنصري والقسوة والعنف والجريمة وغيرها من الصفات المذمومة التي تؤثر في تربية الطفل وتكوين ذوقه وخياله ولغته.
١٣- أن تتدرج لغة القصة وموضوعاتها فكرًا وحجماً من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى، وأن تكون هذه اللغة من قاموس المرحلة العمرية المناسبة التي تقدم لها القصة.
١٤- أن تخلو القصة من المحسنات البديعة الكثيرة، والأساليب المجازية المبالغ فيها لأنها تحتاج إلى جهد كبير في الفهم، مما قد يصرف الأطفال عن قراءتها.
١٥- أن يتضح في القصة معاني المفردات الغريبة على الأطفال[١٥].

وبما أنَّ هذه الدراسة تتناول القصص النبوي فإن جميع هذه المعايير متضمنة في المعايير المستنبطة من القصة النبوية لأنها خير مثال بعد كتاب الله يمكن الاستفادة منه في إعداد معايير تربوية تعليمية ترتقي بالإنسان إلى المثل العليا التي تسعى التربية لتحقيقها.

---

[١٥] العبد الله، رامي عمر الخلف، ١٤٣١ه/٢٠١٠م، تقويم المضامين التربوية في القصص المترجمة للأطفال في ضوء المعايير العربية الإسلامية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مصر: جامعة القاهرة. ص١٢٨، ومدكور،أحمدعلي، ١٤٢٧ه/٢٠٠٦م،تدريسفنوناللغةالعربية،ط،القاهرة: دارالفكرالعربي. ص٢٣٤،وموسى، عبد المعطي نمر، والفيصل، محمد عبد الرحيم، ٢٠٠٠م، أدب الأطفال، ط١، الأردن: دار الكندي. ص٤٣، ونجيب، أحمد، ١٩٧٨م، أدب الأطفال والتربية الإبداعية الحلقة الدراسية الإقليمية حول الطفل والقراءة، د. ط، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب. والهيتي، هادي نعمان، د. ت، أدب الأطفال فلسفته فنونه وسائطه، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ودار الشؤون الثقافية بغداد. ص١٣٦-١٤٧.

المعايير التربوية للقصة في السنة النبوية:

حتى تحقق القصة أهدافها المرجوة منها وجب اختيارها وانتقاء مادتها والقاءها وفق أسس ومعايير خاصة، وإلا كانت مجرد وسيلة للتسلية والترفيه، إذا لم يكن دورها سلبياً. والمعايير التربوية كثيرة ومتنوعة، وتختلف تصنيفاتها حسب طبيعة كل دراسة:

١- **المعايير الفنية:** وهي المعايير المتعلقة بالجانب الفني من القصة، والتي يجب على معلم التربية الإسلامية مراعاتها من خلال عرضه للقصة على التلاميذ.

٢- **المعايير التربوية:** وهي المعايير بالمتعلقة بالجانب التربوي من القصة والتي على المعلم الالتزام بها من خلال تدريسه للقصة، كمراعاة المستوى العقلي والعمري والبيئة الثقافية للتلاميذ.

٣- **المعايير الروحية (الإيمانية):** وتشتمل على صلة الإنسان بربه وعقيدته من خلال تحقيق أركان الإيمان الستة التي يجب أن يعتقدها الإنسان المسلم والتي يحرص معلم التربية الإسلامية على تحقيقها من خلال دروسه.

٤- **المعايير الأخلاقية:** وهي تشمل الأخلاق التي يجب أن يتخلق بها المسلم بشكل عام والتلميذ بشكل خاص وهي الأخلاق التي تسعى التربية الإسلامية أن ترسخها عند التلاميذ معرفة وسلوكا واشتملت على أخلاق عامة وأخلاق يجب التركيز عليها في مرحلة المراهقة.

٥- **المعايير المعرفية:** هي تشمل تزويد الطفل ببعض الحقائق والخبرات العلمية، وإثارة طاقات التفكير والإبداع عند التلميذ وزيادة قدرته على حل المشكلات.

٦- **المعايير الصحية:** هي مجموعة السلوكيات التي يجب أن يقدمها المعلم من خلال تدريسه للتربية الإسلامية، بهدف إكساب الطفل عادات النظافة وأساليب الوقاية من المرض وممارسة الرياضة.

٧- **المعايير الاجتماعية:** وهي مجموعة القيم والتقاليد الصحيحة التي يجب أن يرسخها معلم التربية الإسلامية عند التلاميذ، والتي تساعد التلميذ للتأقلم والتعايش مع المجتمع الذي يعيش فيه، وإقامة علاقات اجتماعية سليمة.

٨- **المعايير الاقتصادية:** هي المعايير التي يسعى معلم التربية الإسلامية لتحقيقها من خلال تدريسه للتربية الإسلامية كالحث على العمل ونبذ التواكل وتثمير المال والتسامح في البيع والشراء.

٩- **المعايير السياسية:** وهي المفاهيم والقيم السياسية التي يسعى معلم التربية الإسلامية لإيصالها إلى التلاميذ كمفاهيم العدل والتعامل مع الحاكم المسلم.

١٠- **المعايير البيئية:** وهي القيم والسلوكيات التي يحاول معلم التربية الإسلامية إيصالها من خلال عرضه للقصة والتي تتعلق بالتعامل مع البيئة المحيطة كالتعامل مع الحيوان والنباتات المحافظة على المياه.

ثامنًا: منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي: اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يستخدم في كثير من الدراسات الإنسانية عبيدات وعدس وعبد الحق (١٩٨٤م): "الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبّر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً. وما زال هذا الأسلوب هو الأسلوب الأكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية حتى الآن وذلك نتيجة لصعوبة استخدام الأسلوب التجريبي في المجالات الإنسانية. وتبرز أهمية الأسلوب الوصفي في كونه الوحيد الممكن لدراسة بعض الموضوعات الإنسانية"[١٦]. وهو ما تم تطبيقه في الدراسة.

تاسعًا: أدوات البحث:

تمثلت الأدوات البحثية التي استخدمها البحث الحالي فيما يلي:

١- قائمة معايير الأسلوب القصصي في السنة النبوية في تدريس التربية الإسلامية في سن (١٢-١٥) سنة:

اعتمد الباحث في إعداد قائمة معايير الأسلوب القصصي في السنة على عدد من البحوث والدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، من أهمها: صحيح القصص النبوي وشروحاته، وأهداف تدريس القصة في القرآن والسنة، والدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بتدريس التربية الإسلامية..

وتم عرض قائمة معايير الأسلوب القصصي في السنة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، واللغة العربية، والشريعة الإسلامية فاعتبر بعضهم أن القائمة مناسبة للمعايير التربوية بينما أبدى آخرون آراءهم من تعديل أو حذف أو إضافة، وكان لها أثر كبير في إعداد القائمة النهائية لمعايير الأسلوب القصصي في السنة.

وبعد قيام الباحث بإجراء جميع التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على تسعة وثمانين معيارًا فرعيًّا موزعةً في عشرة معايير رئيسية وهي كما يلي:

- المعايير الفنية: ويندرج تحتها عشرة معايير فرعية.
- المعايير التربوية: ويندرج تحتها: عشرة معايير فرعية.
- المعايير الإيمانية: ويندرج تحتها أحد عشر معيارًا فرعيًّا.
- المعايير الأخلاقية: ويندرج تحتها: عشرة معايير فرعية.
- المعايير المعرفية: ويندرج تحتها: ثمانية معايير فرعية.

[١٦] عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد، ١٩٨٤م، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، د. ط، د. م، دار الفكر.ص١٨٧.

- المعايير الصحية: ويندرج تحتها: عشرة معايير فرعية.
- المعايير الاجتماعية: ويندرج تحتها: ثمانية معايير فرعية.
- المعايير الاقتصادية: ويندرج تحتها: سبعة معايير فرعية.
- المعايير السياسية: ويندرج تحتها: تسعة معايير فرعية.
- المعايير البيئية: ويندرج تحتها: أربعة معايير فرعية.

٢- استمارة الاستبانة:

يستعمل عادة في مثل هذا النوع من الدراسات بطاقة الملاحظة لكونها الأكثر ملائمة لمثل هذا النوع من الأبحاث فهي تتميز عن غيرها من الأدوات كما يذكر عبيدات وآخرون (١٩٨٤م): ان استخدام الملاحظة كأداة في جمع المعلومات والبيانات يعتبر وسيلة ضرورية وأساسية في دراسة بعض الظواهر الاجتماعية حيث تعتبر الملاحظ الوسيلة الأكثر ملاءمة[١٧].

ولكن نظرًا للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وخاصة المنطقة التي نهدف إلى دراستها وهي محافظة حلب وتعذر التنقل بين مدنها وأريافها وعدم إمكانية الوصول إلى كثير من الأماكن فيها أضطر الباحث إلى استعمال أداة أخرى وهي أداة الاستبانة لكونها الأكثر ملائمة لمثل هذا الظرف فهي تتميز عن غيرها لسهولة إيصالها وجمع بياناتها ولها مزايا أخرى كما تذكر سليمان (٢٠١٠م): "يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات البحثية تطبيقاً في أنواع البحوث التربوية والنفسية وذلك للاستفادة منها في تجميع بعض المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات المناسبة"[١٨]. وستوجه أداة الاستبانة في هذه الدراسة إلى معلمي التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية لمعرفة مدى توافر معايير الأسلوب القصصي المستنبطة من السنة النبوية لديهم، وكذلك سيتم عرض الاستبانة على موجهي التربية الإسلامية لمعرفة مدى توفر معايير الأسلوب القصصي في السنة النبوية لدى معلمي التربية الإسلامية التعليم الأساسي الحلقة الثانية وذلك لضمان نتائج أكثر دقة وموثوقية.

هدف الاستبانة: تهدف الاستبانة إلى معرفة درجة توافر معايير الأسلوب القصصي في السنة لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة حلب في .

مصادر اشتقاقها: اعتمد الباحث في إعداد هذه الأداة على قائمة معايير الأسلوب القصصي في السنة في صورتها النهائية.

صدق الاستبانة: اعتمد الباحث على صدق المحكمين الذين أقروا صلاحية قائمة معايير الأسلوب القصصي في السنة.

---

[١٧] مرجع سابق: ص١٥٢.

[١٨] سليمان، سناء محمد، ٢٠١٠م، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، ط١، القاهرة: عالم الكتب.ص١٠٢.

ثبات الاستبانة: يقول العبد وعزمي (١٩٩٣م): "المقصود بالثبات: قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها أي مع توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية من الضروري الحصول على نفس النتائج مهما اختلف القائمون بالتحليل أو وقت التحليل"[١٩]. وللتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة ألفا-كرونباخ، والجدول التالي يوضح ذلك.

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ

المعايير	ألفا كرونباخ
المعايير الفنية	٠,٨٧٠
المعايير التربوية	٠,٨٩٩
المعايير الإيمانية	٠,٩٧٢
المعايير الأخلاقية	٠,٩٥١
المعايير المعرفية	٠,٩٤٧
المعايير الصحية	٠,٩٤٥
المعايير الاجتماعية	٠,٩٢٦
المعايير الاقتصادية	٠,٩١٨
المعايير السياسية	٠,٩٢٥
المعايير البيئية	٠,٨٩٦

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما جعل الباحث يثق في ثبات الاستبانة.

خطوات تطبيق الاستبانة:

مرت الدراسة بعدد من الخطوات الإجرائية لتطبيق الاستبيان وهي كالتالي:

- إعداد الاستبانة على شكل رابط الكتروني لسهولة إيصاله للعينة.
- إرسال الرابط الخاص بالمعلمين إلى مجموعات معلمي التربية الإسلامية في محافظة حلب وكذلك إلى أفراد المعلمين بشكل خاص.

[١٩] العبد، عاطف عدلي، وعزمي، زكي أحمد،١٤١٣/١٩٩٣م، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي. ص٢٢٤.

- إرسال الرابط الخاص بالموجهين إلى موجهي التربية الإسلامية في محافظة حلب بشكل خاص.
- بقي الرابط معروضًا لمدة عشرين يومًا.
- القيام بعملية التحليل الإحصائي للنتائج.

عاشرًا: إجراءات تنفيذ البحث:

للإجابة عن السؤال الأول ما معايير الأسلوب القصصي في السُّنَّة قام الباحث بما يلي:

١- الاطلاع على المصادر الَّتي من خلالها استخلص معايير الأسلوب القصصي في السُّنَّة وهي:
- صحيح القصص النَّبويّ وشروحاته.
- أهداف تدريس القِصَّة في القرآن والسُّنَّة.
- الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بتدريس التَّربية الإسلامِيَّة.
- الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالمضامين التَّربَوِيَّة في قصص الأطفال.

٢- استخلاص قائمة بمعايير الأسلوب القصصي في السُّنَّة.

٣- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التَّدريس واللغة العربية والشريعة الإسلامِيَّة.

٤- توصل إلى قائمة المعايير في شكلها النهائي.

وللإجابة عن السؤال الثاني ما مدى توافر معايير الأسلوب القصصي في السُّنَّة قام الباحث بما يلي:

١- إعداد استمارة استبيان اعتمادا على قائمة معايير الأسلوب القصصي في السُّنَّة.

٢- تطبيق استمارة الاستبيان على معلمي وموجهي التَّربية الإسلامِيَّة.

٣- الحصول على نتائج الاستبيان.

الحادي عشر:نتائج البحث:تحليل البيانات وتفسيرها:

تحليل نتائج استجابات معلمي وموجهي التربية الإسلامية على معايير الأسلوب القصصي في السنة النبوية من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

ترتيب المعايير	المعايير الفرعية	استمارة المعلمين		استمارة الموجهين	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المعايير الفنية	٣,٤٤	١,٠٢	٣,٤	٠,٨٥
٢	المعايير التربوية	٣,٥٦	٠,٩٩	٣,٧١	٠,٧٨
٣	المعايير الإيمانية	٣,٨٥	١,١٤	٣,٧٩	٠,٧٩
٤	المعايير الأخلاقية	٣,٧٨	١,٠٦	٣,٦٦	٠,٨٨

٥	المعايير المعرفية	٣,١٦	١,١٢	٣,٠٨	٠,٨٦
٦	المعايير الصحية	٣,٣٥	١,١٦	٣,٣٩	٠,٨٩
٧	المعايير الاجتماعية	٣,٦٤	١,٠٤	٣,٦٥	٠,٨٠
٨	المعايير الاقتصادية	٣,٤٠	١,١٩	٣,٠٧	٠,٩٨
٩	المعايير السياسية	٣,٣٦	١,٣٠	٣,٢٨	١,١٠
١٠	المعايير بيئية	٣,٥٣	١,٢٢	٣,٥	٠,٧٨
١١	المتوسط العام	٣,٥١	١,١٢	٣,٤٨	٠,٩٠

يتبين من معطيات الجدول السابق أن المتوسط الكلي لمعايير الأسلوب القصصي في السنة من خلال استجابة المعلمين جاء بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥١) وبانحراف معياري بلغ (١,١٢)، ومن خلال استجابة الموجهين كان المتوسط الحسابي (٣,٤٨) والانحراف المعياري (٠,٩٠) مما يدل على نسبة اتفاق كبيرة بين نتائج الاستجابتين.

وأن المعايير الإيمانية كانت في أعلى معدل ويعزى السبب لاهتمام معلمي التربية الإسلامية للجوانب الإيمانية في تدريسهم للتربية الإسلامية في استجابة المعلمين بمعدل (٣,٨٥) وانحراف معياري (١,١٤)، وفي استجابة الموجهين بمعدل (٣,٧٩) وانحراف معياري (٠,٧٩) وهي في المرتبة الأولى.

وتختلف النتائج في الاستجابتين من خلال استجابة المعلمين؛ حيث جاء في المرتبة الثانية المعايير الأخلاقية حيث يوجد اهتمام واضح لدى معلمي التربية الإسلامية في التركيز عليها بمعدل (٣,٧٨) وانحراف معياري (١,٠٦)، ويرى الباحث لما لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية من خصوصية فهي توافق مرحلة المراهقة وهي تتطلب تركيز كبير على الجانب الأخلاقي، وتأتي في المرتبة الثالثة المعايير الاجتماعية بمعدل (٣,٦٤) وانحراف معياري (١,٠٤)، وتأتي بالمرتبة الرابعة المعايير التربوية بمعدل (٣,٥٦) وانحراف معياري (٠,٩٩)، أما من حيث استجابة الموجهين فقد جاءت المعايير التربوية في المرتبة الثانية بمعدل (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٧٨) والمعايير الأخلاقية في المرتبة الثالثة بمعدل (٣,٦٦) وانحراف معياري (٠,٨٨) والمعايير الاجتماعية في المرتبة الرابعة بمعدل (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٨٠).

وتتفق الاستجابتان في المرتبة الخامسة المعايير البيئية عند المعلمين بمعدل (٣,٥٣) وانحراف معياري (١,٢٢) وعند الموجهين بمعدل (٣,٥) وانحراف معياري (٠,٧٨)، وفي المرتبة السادسة المعايير الفنية عند المعلمين بمعدل (٣,٤٤) وانحراف معياري (١,٠٢) وعند الموجهين بمعدل (٣,٤) وانحراف معياري (٠,٨٥).

ويتضح مما سبق أنَّ درجة التوافر كبيرة في جميع ما سبق وهو متفق عليه في الاستجابتين.

وتختلف الاستجابة في المرتبة السابعة فعند المعلمين المعايير الاقتصادية بمعدل (٣,٤) وانحراف معياري (١,١٩) ودرجة توافره كبيرة، أما عند الموجهين المعايير الصحية بمعدل (٣,٣٩) وانحراف معياري (٠,٨٩) ودرجة توافره متوسطة.

وتتفق الاستجابتان في المرتبة الثامنة المعايير السياسية بدرجة توافر متوسطة حيث جاء عند المعلمين بمعدل (٣,٣٦) وانحراف معياري (١,٣٠) وعند الموجهين بمعدل (٣,٢٨) وانحراف معياري (١,١).

وتختلف الاستجابة كذلك فعند المعلمين في المرتبة التاسعة المعايير الصحية بمعدل (٣,٣٥) وانحراف معياري (١,١٦)، وفي المرتبة العاشرة المعايير المعرفية بمعدل (٣,١٧) وانحراف معياري (١,١٢) ودرج توافر متوسطة للمرتبتين، وعند الموجهين في المرتبة التاسعة المعايير المعرفية بمعدل (٣,٠٨) وانحراف معياري (٠,٨٦)، وفي المرتبة العاشرة المعايير الاقتصادية بمعدل (٣,٠٧) وانحراف معياري (٠,٩٨) وكذلك درجة توافر متوسطة للمرتبتين.

يلاحظ اتفاق الاستجابتين من حيث درجة التوافر في جميع المعايير عدا المعيار الاقتصادي فقد جاءت درجة توافره كبيرة في استجابة المعلمين ومتوسطة في استجابة الموجهين.

المصادر والمراجع:

١- إبراهيم، السعيد شعبان الدسوقي، ١٤٣٥ه/٢٠١٤م، **الأسلوب القصصي وتوظيفه في الخطاب الدعوي**، حولية كلية أصول الدين والدعوة في المنوفية، العدد الثالث والثلاثون.

٢- أحمد، مدهش علي خالد، ١٤٠٩ه/١٩٨٩م، **الأهداف التربوية في القصص القرآني**، رسالة ماجستير، كلية التربية، السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

٣- الجفري، هناء بنت هاشم بن عمر، ١٤٢٨ه/١٤٢٩ه، **التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال تصور مقترح**، رسالة ماجستير، كلية التربية، السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

٤- حجازي، كريمة، ١٤٣٩ه/٢٠١٨م، **القصة في الحديث النبوي دراسة أسلوبية**، رسالة دكتوراه، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، الجزائر: جامعة باتنة ١.

٥- أبو رخية، وفاء عوض جمعة، ١٤٣٤ه/٢٠١٣م، **أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية.

٦- الزنتاني، عبد الحميد الصّيد، ١٩٩٣م، **أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية**، ط٢، ليبيا: الدار العربية للكتاب.

٧- سديرة، سهام، ٢٠٠٦م، **بنية الزمان والمكان في قصص الحديث النبوي الشريف**، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، الجزائر، قسنطينة: جامعة منتوري.

٨- سليمان، سناء محمد، ٢٠١٠م، **أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية**، ط١، القاهرة: عالم الكتب.

٩- أبو صبحة، نضال حسين، ١٤٣١ه/٢٠١٠م، **أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية.

١٠- الطويل، رهام نعيم علي، ١٤٣٢ه/٢٠١١م، **أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية.

١١- العبد الله، رامي عمر الخلف، ١٤٣١ه/٢٠١٠م، **تقويم المضامين التربوية في القصص المترجمة للأطفال في ضوء المعايير العربية الإسلامية**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مصر: جامعة القاهرة.

١٢- العبد، عاطف عدلي، وعزمي، زكي أحمد،١٤١٣ه/١٩٩٣م، **الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام**، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٣- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد، ١٩٨٤م، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، د. ط، د. م، دار الفكر.
١٤- العرياني، سلطان محمد عبد الله، ١٤٢٢ه/٢٠٠١م، **القصة في السنة النبوية وآثارها التربوية**، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، الأردن: جامعة اليرموك.
١٥- العرينان، هديل محمد عبد الله، ١٤٣٦ه/٢٠١٥م، **فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
١٦- عمرو، أيمن محمد عبد العزيز، ٢٠١٤م، **أسلوب القصة وأغراضه التربوية في الصحيحين**، مجلة جامعة الخليل للبحوث-ب، المجلد (٩)، العدد (١)، ص (١٦٧-١٨٩).
١٧- عَيَّاش، سامية مصطفى عبد الفتاح، ٢٠١٥م، **أثر برنامج مدعم بالقصص على تحصيل طلبة الصف العاشر في وحدة الوراثة ودافعيتهم نحو تعلمها**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، فلسطين، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
١٨- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، ١٣٩٩ه/١٩٧٩م، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، د.م، دار الفكر.
١٩- فريدا، أسني، ٢٠١٧م، **تطبيق استراتيجية القصة المسلسلة في ترقية مهارة الكلام للغة العربية لتلاميذ الفصل الحادي عشر في تربية الدينية الرسمية في المرحلة العليا بالمعهد "المبارك" منجيسانو ونوسوبو**، بحث جامعي، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة سوراكرتا الإسلامية الحكومية.
٢٠- القطان، مناع، د. ت، **مباحث في علوم القرآن**، ط٧، القاهرة: مكتبة وهبه.
٢١- قطب، محمد، ١٤١٤ه/١٩٩٣م، **منهج التربية الإسلامية**، ط١٤، القاهرة، دار الشروق.
٢٢- اللقاني، أحمد، والجمل، علي، ٢٠١٣م، **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.
٢٣- المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية، ١٤٠١ه/١٩٨٩م، **البحوث والدراسات المقدمة للمؤتمر**، راجعه عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، بيروت: المكتبة العصرية.
٢٤- مدكور، أحمد علي، ١٤٢٧ه/٢٠٠٦م،**تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٥- المواجده، بكر سميح، ٢٠١٤م، **أساليب التدريس والتقويم والقيم الأخلاقية في سورة يوسف**، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد (١٧)، العدد (٢)، ص (١٤٣- ١٧٥).

٢٦- موسى، عبد المعطي نمر، والفيصل، محمد عبد الرحيم، ٢٠٠٠م، **أدب الأطفال**، ط١، الأردن: دار الكندي.
٢٧- نجيب، أحمد، ١٩٧٨م، **أدب الأطفال والتربية الإبداعية الحلقة الدراسية الإقليمية حول الطفل والقراءة**، د. ط، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.
٢٨- الهيتي، هادي نعمان، د. ت، **أدب الأطفال فلسفته فنونه وسائطه**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ودار الشؤون الثقافية بغداد.
٢٩- الوادعي، مسفر بن أحمد آل عاطف، ١٤٢٧ه، **معايير الأسلوب القصصي في القرآن الكريم وتطبيقاته التربوية في تدريس التربية الإسلامية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمدينة أبها**، رسالة ماجستير، كلية التربية، السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.